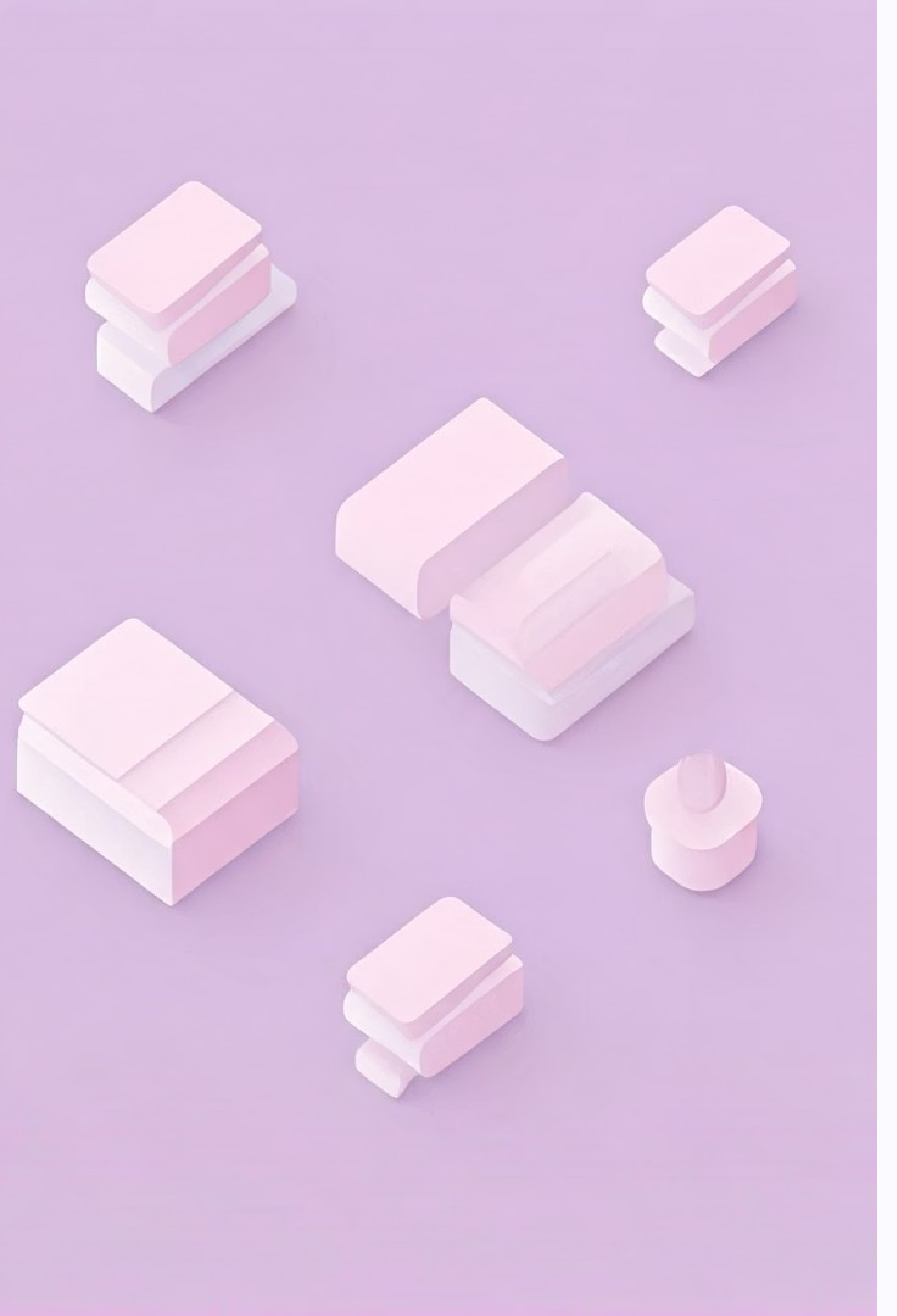


الموارد التعليمية المفتوحة

الموارد التعليمية المفتوحة هي موارد تدريس وتعليم وبحث متوفرة للجميع كملك عام مشترك أو كمشاع. تم إصدارها باستخدام رخصة ملكية فكرية معينة، تسمح بتوزيع وتعديل هذه الموارد والتعاون مع الآخرين لإعادة استخدامها ولو لأهداف تجارية.

هذه الموارد ليست فقط مجانية وإنما هي مجانية ومفتوحة الحرية للجميع، مما يتيح للمستخدمين الاستفادة منها بشكل كامل في العملية التعليمية وتطويرها بما يتناسب مع احتياجاتهم.

A by Alaa Salha

تعريف الموارد التعليمية المفتوحة

تعريف ويكيبيديا

موارد تدريس وتعليم وبحث متوفرة للجميع كملك عام مشترك أو كمشاع، تم إصدارها باستخدام رخصة ملكية فكرية معينة، تسمح بتوزيع وتعديل هذه الموارد والتعاون مع الآخرين لإعادة استخدامها.

تعريف الاتحاد الدولي للاتصال

مواد تعليمية متاحة بشكل حر للاستخدام، وإعادة مواءمتها لغرض مختلف، وإعادة توزيعها.

تعريف شبكة المعرفة

أي عمل تعليمي أو وحدة دراسية يتم طرحها على شبكة الإنترنت مجاناً وتحت رخصة مفتوحة.



الانفتاح مقابل المجانية

المفتوح

عندما نستخدم كلمة مفتوح فذلك يعني أن المورد مجاني بالإضافة إلى أنه مفتوح لكل من أراد استخدامه أو تحديثه أو مزجه مع مورد آخر أو إعادة توزيعه.

المجانية

عندما نستخدم كلمة مجاني لمورد فذلك يعني أنه لا يتطلب الحصول عليه أي رسوم مالية، لكنه قد يكون مقيداً من حيث الاستخدام وإعادة التوزيع.

هذا ما يميز الموارد التعليمية المفتوحة فهي ليست فقط مجانية وإنما هي مجانية ومفتوحة الحرية للجميع، مما يتيح للمستخدمين الاستفادة منها بشكل كامل في العملية التعليمية.

الحريات الخمس للموارد التعليمية المفتوحة



إعادة الاستخدام (Reuse)

إعادة استخدام المورد كما هو دون الحاجة لأخذ الإذن من المؤلف الأصلي

الاحتفاظ (Retain)

عمل نسخ من العمل الأصلي وامتلاكها

المراجعة (Review)

صلاحية تبني وتعديل وتحديث المورد كترجمته أو الإضافة عليه

إعادة التوزيع (Redistribute)

مشاركة المحتوى مع الآخرين ونشره

المزج (Remix)

صلاحية الدمج بين المورد الأصلي مع محتويات أخرى لتكوين مورد جديد

هذه الحريات الخمس هي أهم ما يميز الموارد التعليمية المفتوحة عن غيرها من الموارد المجانية الموجودة على شبكة الإنترنت، حيث تتيح للمستخدمين حرية كاملة في التعامل مع المحتوى.

مجالات وعناصر الموارد التعليمية المفتوحة



تمت صياغة عبارة "الموارد التعليمية المفتوحة" خلال منتدى اليونسكو عام 2002 ميلادي حول أثر "المناهج الدراسية المفتوحة" على التعليم العالي في الدول النامية، وقد قامت اليونسكو بتوسيع المفهوم بعد ذلك ليشمل هذه الجوانب الثلاثة المهمة في العملية التعليمية.

الحاجة إلى الموارد التعليمية المفتوحة



تعميم الوصول إلى المعرفة

باستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية والوسائط المتعددة



إشراك الطلاب في المحتوى

زيادة تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية وتحسين تجربة التعلم

الاستفادة من موارد المؤسسات العالمية

الوصول إلى موارد تعليمية من المؤسسات ذات السمعة العالمية والخبراء المشهورين

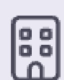
توفير الوقت والمال

انعدام تكاليف الوصول والتطوير، لأن المواد عادة تكون جاهزة للاستخدام الفوري

مبادرات في تطوير ونشر الموارد التعليمية المفتوحة

على مستوى فردي

مبادرات شخصية من معلمين وأكاديميين لإنشاء ومشاركة الموارد التعليمية



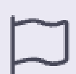
على مستوى مؤسسي

مبادرات من الجامعات والمؤسسات التعليمية لتوفير مواردها بشكل مفتوح



على مستوى مجتمعي

مبادرات من المجتمعات المحلية والمنظمات غير الربحية لدعم التعليم المفتوح

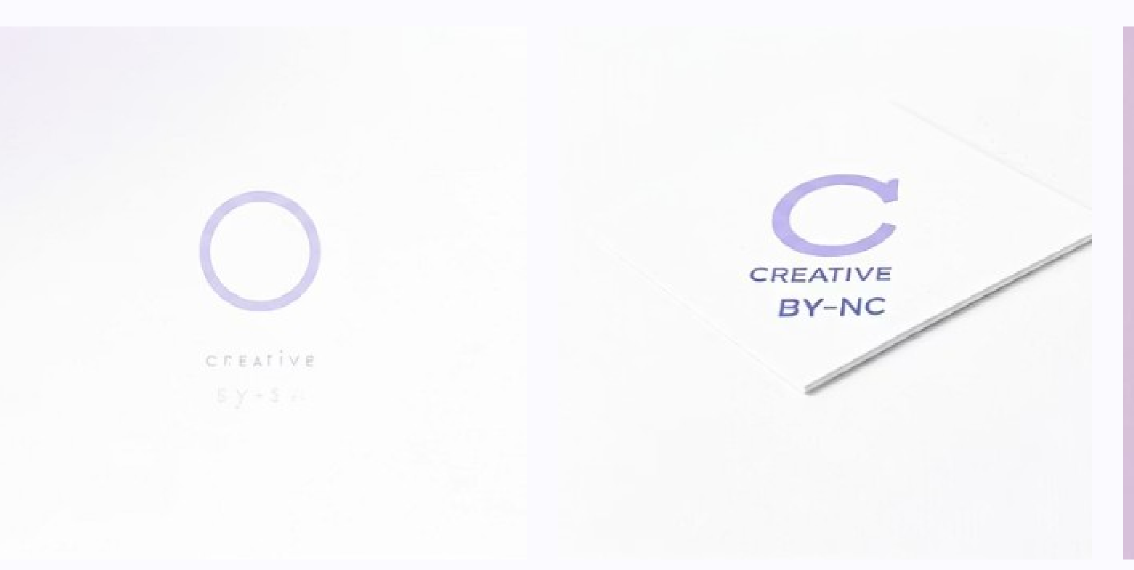


على مستوى وطني

مبادرات حكومية ووطنية لتبني وتطوير الموارد التعليمية المفتوحة

رخص المشاع الإبداعي









رخص المشاع الإبداعي هي نوع من تراخيص الملكية الفكرية لها عدة أنواع مختلفة. توضح الحقوق التي يحتفظ بها المؤلف والحقوق التي يتنازل عنها للآخرين، مما ينتج عنه كون "بعض الحقوق محفوظة" بدلاً من "جميع الحقوق محفوظة".

بدأت الترخيص بها عام 2002 عن منظمة "المشاع الإبداعي" وأصبح معمولاً بها حالياً في الكثير من دول العالم. تعتبر هذه الرخص أساسية في نظام الموارد التعليمية المفتوحة حيث تنظم كيفية استخدام وإعادة توزيع المحتوى.